Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكنيسة . توفي سنة (١٣٠١ هـ) . تاركاً عدداً من المؤلفات[١] .

وقد نظم أرسانيوس ثلاث بديعيات في مدح السيد المسيح ، أولاها[٢] مطلعها :

(بَرَاعَةُ) المَدْحِ في نَجْمٍ ضِيَاهُ سُمِي تُهْدي (بِمَطْلَعِها) مَن عَن سناه عمي

وأبيات هذه البديعية (١٨١) بيتاً ، اشتملت على (١٨٥) نوعاً بديعياً ، التزم فيها التورية باسم النوع البديعي ضمن البيت . . أخلّ فيها بنوع (الإشتقاق) فقط . ومن أبيات هذه البديعية قوله في (تشبيه شيئين بشيئين) :

(شَيْئانِ قَدْ أَشْبَها شَيْئَيْنِ) فِيهِ لَنا تَعَطُّفٌ ونَدِى كَـالْبَحْرِ والـدِّيَمِ

وقوله في (الجناس اللاحق)[٣] :

دَرْبُ الهُوَىٰ مَنْ بِهِ قَدْ سَارَ (أَلْحَقَهُ) كَمْ حَائِرٍ بائِرٍ بالرُّشْدِ مِنْهُ رُمِي

وختام ختامها قوله :

و (أُختُمْ خِتامي) بأَنْ أَحْظَى بِمَطْلَعِكَ الـ . . ـباهِي بِخدْرِ السَّنَى يا مُرْشِدَ الأُمَمِ

٧١ ـ « بديعية » :

ثانية لأرسانيوس الفاخوري مطلعها ، وقد تضمّن (الالتزام) :

إنّي لِأَحْكَـامِ القَـضَـاءِ مُسَـلِّمُ وَلِسَـانُ حَـالِي بِـالهَـوَىٰ مُتَكَلِّمُ

---

(١) منها : « روض الجنان في المعاني والبيان » ، « الميزان الذهبي في الشعر العربي » « شرح ديوان المتنبي » .

(٢) طبعت في كتاب : « علم الأدب ، مقالات لمشاهير العرب » على الجزء الأول من ، « علم الأدب » للويس شيخو . (ط . بيروت ـ ١٨٨٧ م) .

(٣) الجناس اللاحق : هو أن يتشابه اللفظان بجميع الأحرف مع إبدال أحد ركني اللفظين بحرف من غير مخرج الآخر .